ثم ان كان المنادى مختوما بتا التانيث جاز ترخيمه مطلقا ولم يشترط
فيه علمية ولا زيادة على الثلثة فتقول في هبة وفي طلحة علما يا هب ويا طلح وفي جارية الثلثة
لغيره يا جاري وفي ثبة يا ثب وان كان مجردا من التا اشترط لجواز ترخيمه
كونه علما زايدا على ثلثة كجعفر فلا يجوز ذلك في نحو يا انسان لمعين ولا في نحو زيد ولا حكم
ثم الاكثر ان ينوى المحذوف ولا يغير ما بقي بل تقول في جعفر يا جعف
بالفتح وفي حارث يا حار بالكسر وفي منصور يا منص بالضمة وفي بتلك صح
هرقل يا هرق بالسكون ويجوز ان لا ينوى فيجعل الباقي كانه اخر الاسم
في اصل الوضع فتقول يا جعف ويا حار ويا هرق بالضم فيهن وكذلك يا منص
بضمة حادثة والى ذلك الاشارة بقولنا واحذف لترخيم الاسماء تنبيه
انما اشترطنا في المرخم ان يكون علما لانه اذا كان علما كان معلوما اذا حذف
منه شي وانما اشترطنا كونه زايدا على ثلثة احرف لانه اذا كان زايدا على
ثلثة احرف لم يلزم الاجحاف في نقص الكلمة لمجرد التخفيف وانما اشترطنا
ان لا يكون مستغاثا لان المطلوب من الاستغاثة مد الصوت والتطويل
والترخيم مناف له والظاهر ان معنى الندبة في منع الترخيم كمعنى الاستغاثة
وانما لم يرخم ذو الاضافة لا يرخم اخر المضاف ليس محلا لان المضاف اليه من
تتمته ويرخم اخر المضاف اليه ليس من المنادى لفظا والظاهر ان الاسنادي كالجملة
المحكية فلا يرخم وانما رخم المختوم بالتا مطلقا لانه اذا رخم لم يحذف منه
الا تا التانيث وهي ليست من […] نفس الكلمة فلم يلزم من حذفها حذف
من الكلمة فلا اجحاف والله اعلم

وما كسلمان احذف منه الالف وما كمنصور فواوه احذف
ويا مسكين والف الباقي ياه ومن كحضرموت الف الثانية

المحذوف

المحذوف للترخيم يكون حرفا واحدا ويكون حرفين ويكون كلمة برأسها
فالاول كنحو يا جعفر وقمطر والثاني ما اجتمعت فيه اربعة شروط
احدها ان يكون ما قبل الحرف الاخير زايدا الثاني ان يكون معتلا
الثالث ان يكون ساكنا الرابع ان يكون ما قبله ثلثة احرف فما فوقها
نحو سلمان ومنصور ومسكين علما تقول يا سلم ويا منص ويا مسك
قال الشاعر يا مروان مطيتي محبوسة ترجو يا مروان وقال اخر
فقي وابطوي يا اسم هل تعرفينه يعني يا اسما ويجب الاقتصار على حذف
الاخير من نحو مختار وتلامص علما وسعيد وعماد وثمود ونحو
هبيخ وقنور اما مختار فان حرف العلة منه اصلي اذ اصله مختير
فابدلت اليا الفا واما تلامص علما فان الميم وان كانت زايدة بدليل قولهم
درع دلاص ودرع دلاص الا انها حرف صحيح واما سعيد وعماد
وثمود فان الحرف المعتل لم يسبق ثلثة احرف واما قنور وهبيخ فان
حرف العلة منه متحرك والثالث المركب تركيب مزج نحو معدي كرب وحضرموت
تقول يا معدي ويا حضر والى ذلك الاشارة بقولنا وما كسلمان الى ه
تنبيه انما حذف الالف والنون في نحو سكران ومروان لكونهما
زائدين في حكم الزيادة الواحدة وكذلك حذف الالف من اسما وحمرا لان الالف
منهما زيدت للتانيث اذ الالف الممدودة مقام حرفين وانما حذف
الرا من نحو منصور مع كونها صحيحة اصلية للترخيم وحرف العلة قبلها
لكونه زايدا لان حروف العلة زوايد وانما حذف الاخير من بعلبك وحضرموت
لان الاسم الاخير منه بمنزلة تا التانيث في نحو قايمة فلما حذفت تا التانيث
في قايمة حذف الاسم الاخير من حضرموت والله اعلم تتمة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)